بد منه فإذا خفضت فهو كالمنصوب الذي يستغني الفاعل دونه وأما قول الشاعر : .

(أَلْقَى الصَّحِيفةِ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ ... والزَّادَ حتَّى نَعلَه أَلْقَاهَا) .

فلك فيه الخفض والرفع والنصب فالخفض : على ما خبرتكِ به والنصب فيه وجهان : فوجه أن يكون منصوباً (بألقى) ومعطوفاً على ما عمل فيه (ألقى) ويكون ألقاها توكيداً .

والوجه الثاني : أنْ تنصبه بفعل مضمر يفسره (ألقاها) والرفع على أن يستأنفَ بعدها والمعنى ألقى ما في رحله حتى نعله هذه حالها وإذا قلت : العجب حتى زيد يشتمني فالمعنى : العجب لسبِّ الناس إياي حتى زيد يشتمني .

قال الفرزدق : .

(فيا عَجَباً حَتَّى كُلَيْب تَسَبني ... كأنَّ أباها نَهْشلٌ أو مُجَاشِعٌ) .

فإذا قلت : مررتُ بالقوم حتى زيدٍ فإن أردتَ العطف فينبغي أن تعيد الياء لتفرق بين ما أنجر بالباء وبين ما أنجر (بحتى) .

الضرب الثاني : المجرور بحتى : وهو ما انتهى الأمر عنده وهذا